@ 11 @ | | وقال الجنيد رحمة ا عليه : قال ا لأيوب : لولا أني جعلت تحت كل شعرة منك | صبرا لما صبرت وكنت مع هذا تشكو وتقول : ! 2 2 ! . | | وقال ابن عطاء : تبدد همه ، وليس في العقوبات شيء أشد من تبدد الهم فمرة كان | يطالع في بلائه العقوبة ، فيقول : لعلي فيه معاقب ، ومرة كان يطالع الكرامة فيقول : | لعلي ما دفعت إليه كرامة من ا ، ومرة يطالع الاستدراج ويقول : لعلي في صبري | مستدرجا ، فلما تشتتت عليه الخواطر ، قال : مسني الضر من تشتت هذه الخواطر لأن فيه | شبه التحير . | | وقال بعضهم : كان أيوب قائما مع الحق في حال الوجد فلما كشف عنه البلاء | وأظهره ، وكشف ما به قال : ! 2 ! 2 . | | وقال الجنيد رحمة ا عليه : عمل الدود في جسده فصبر فلما قصدوا قلبه غار عليه | لأنه موضع المعرفة ، ومعدن التوحيد ، ومأوى النبوة والولاية ، وقال : ! 2 2 ! | افتقارا إلى ا مع ملازمة آداب النبوة . | | وقال ابن عطاء : لما أراد ا كشف ضر نبيه أيوب أحب أن يكون من أيوب فيه حركة | لإقامة العبودية أبلاه بما الصبر فيه مذموم . وهو الغيرة ، فخاف أن يكون قد جعل العدو | على أهله سبيلا فقال : ! 2 2 ! فنودى في سره مسك الضر يا أيوب . | فقال صلى ا عليه وسلم معتذراً عما قال : ! 2 2 ! على معنى الاستفهام | ' أيمسني الضر وأنت أرحم الراحمين ؟ ' . | | وقال سهل في قوله : ! 2 2 ! قال أظهر ا في أيوب عليه السلام | البلاء ، وأعطاه الصبر فلما أن قام بأحكام الصبر ورثه الرضا بالبلاء فصار شكواه إليه | مناجاة له في مس البلاء . | | وقال ابن خفيف : كان أيوب مستترا بحال الصبر عن البلاء ، فلما أراد ا إظهاره | للخلق ضج فقال : ! 2 2 ! . | | وقال أبو علي المغازلي : أوحى ا إلى أيوب في حال بلائه ، يا أيوب : إن هذا البلاء | قد اختاره سبعون نبيا قبلك فما اخترته إلا لك . فلما أراد ا كشفه عنه قال : آه مسني | الضر . | | وقال سهل : الضر على وجهين : ضر ظاهر ، وضر باطن ، فالباطن حركة النفس عند |